mroftalp htehaB ni knil muideM

اللقاء المفتوح]92-7-0441[مع صاحب المعالي العلامة صالح بن فوزان الفوزان بجامع الرحمانية

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في الحديث الصحيح عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. عليكم بسنتي - 00:00:32

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. تمسكوا بها عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هكذا اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

اوصانا واوصى الاجيال من عهده صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة ان نتمسك بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وهم الائمة الخلفاء الاربعة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين - 00:01:45

وهم الخلفاء الاربعة وسنتهم انما هي بيان لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم تقرير لها لا انهم لهم سنة خاصة بهم وانما هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يبينونها للناس - 00:02:21

ويحكمون بها بين الناس فرظي الله عنهم وارضاهم وعن سائر الصحابة من المهاجرين والانصار. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ايها الاخوة لا شك اننا في هذا الزمان - 00:02:54

اننا نعيش بين اعداء كثيرين يريدون القضاء على سنة رسول الله وسنة الخلفاء الراشدين من الاعداء من اليهود والنصارى واضرابهم ولكن الله جل وعلا تكفل بحفظ هذا الدين الى ان تقوم الساعة - 00:03:24

وذلك بحفظ القرآن العظيم كانت الكتب السابقة يستحفظ عليها الاحبار والرهبان. فغيروها وبدلوا ولكن هذا القرآن تكفل الله بحفظه هو سبحانه وتعالى. ولذلك بقي كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

لم يغير ولم يبدل وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم قيض الله لها ائمة حافظوا حفظوها وحافظوا عليها من المحدثين الاخيار فبقي ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة. والسيرة - 00:04:33

محفوظا متقنا لم يتفرق اليه تغيير ولا تبديل والحمد لله رب العالمين وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:05:04

فهذا من رحمته بعباده انه حفظ هذا الدين غظا طريا كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فلم يبقى علينا الا ان نحمل هذا الدين حملا صحيحا ونبلغه للناس - 00:05:36

ونبينه للناس كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وذلك بنشر التعليم الصحيح وهذه البلاد ولله الحمد قامت على التعليم الصحيح للكتاب والسنة فالعقيدة الصحيحة في مدارسها ولله الحمد. من الابتداء الى الدراسات - 00:06:05

العليا وهي تحمل هذه العقيدة. وتبينها وتشرحها على ايدي علماء متقنين فهذا بقاء لهذا الدين. الذي هو خاتم الاديان ومصداق قوله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله - 00:06:40

سنة فابقى الله لنا هذا الكتاب القرآن محفوظا غظا طريا كما نزل به جبريل على محمد صلى الله الله عليه وسلم. وبقيت هذه السنة

النبوية احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:24
وافعاله واقواله وتقريراته محفوظة ومتقنة يقوم عليها رجال يحفظونها عنها الزيف والدخيل الحمد لله هذا من فضل ربنا وانعامه واحسانه. الامم الان تتخطف في الظلام والظلال والحيرة وهذه الامة المحمدية - 00:07:47
على نور من الله كتابها محفوظ وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم محفوظة وهم يسيرون على هدى كأن الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم فالحمد لله على هذه النعمة وهذا الخير العظيم الذي اورثنا ربنا اياه. قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين - 00:08:30
اصطفينا من عبادنا وهي هذه الامة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الى قوله جل وعلا جنات عدن يدخلونها - 00:09:10
اللون فيها من اساور من ذهب الى اخر الاية اورثنا الكتاب يعني القرآن. الذين اصطفينا من عبادنا القرآن والسنة. الذين اصطفينا من عبادنا وهم هذه الامة وهم ثلاثة اشكال. سابق فمنهم ظالم لنفسه - 00:09:37
وهذا الذي عنده ذنوب لكنها دون الشرك عنده ذنوب لكنها دون الشرك فهو موحد في عقيدته وعنده ذنوب دون الشرك هذا الظالم لنفسه ظلم نفسه لانه وظعها في غير موظعها. بالذنوب والمعاصي. الا ان عقيدته عقيدة - 00:10:09
صحيحة سليمة فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد وهو الذي يؤدي الواجبات ويتجنب محرمات هذا مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. وهذا اعلى الدرجات فهذه الامة ولله الحمد امة مرحومة وامة قائمة على الحق - 00:10:43
ومنها طائفة اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:11:20
فهذا الدين باطل. محفوظ وليس عليه خوف لان الله تكفل بحفظه وانما الخوف علينا نحن الخوف علينا نحن الا نتمسك بهذا الدين كما ينبغي فنكون نحن الذين فرطنا والله لا يضيع دينه. يستبدلنا بقوم اخرين كما قال تعالى. وان تتولوا - 00:11:40
قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم الله جل وعلا لا يضيع دينه. وانما نحن الذين نضيع اذا ظيعنا هذا الدين فعلينا ان نتواصى بهذا الدين معرفته وحفظه والعمل به لانه طريق نجاتنا. وصلاحنا وفلاحنا. في الدنيا والاخرة - 00:12:23
والخوف علينا ان نفرط التمسك بهذا الدين فيستبدل الله غيرنا ان تتولى استبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم والحمد لله هذه البلاد تعيش ولله الحمد في امن واستقرار وعلى جادة صحيحة - 00:13:01
وعلى سنة نبوية لكن نخشى نخشى من ان تتداخل علينا شبهات اهل الضلال لانها لان هذا الدين يحارب هذا الدين يحارب جمعيات مجموعات ومؤسسات كلها تكيد لهذا الدين ولكن الله جل وعلا - 00:13:39
تكفل بحفظ هذا الدين منهم ولا شك ان من افلتت يداه من هذا الدين فانه خاسر. وهالك وظال فلا طريق الى الله والى جنته. الا بالتمسك بهذا الدين ولهذا من رحمة الله انه يقيض لهذا الدين - 00:14:19
انه يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها. والحمد لله وهذا من فظل الله ومن كرمه واحسانه ولكن الواجب علينا ان نتعلم هذا الدين التعلم الصحيح - 00:14:53
والواجب علينا ان ندعو اليه ان ندعو الى هذا الدين ولا يكفي ان نعمل به ونترك الناس لابد من الدعوة الى الله عز وجل يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي - 00:15:22
ادعو الى الله على بصيرة اي على علم دعوة لابد لها من علم على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين فهذه طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:50
تركنا على البيضة ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك. وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم. ما ان تمسكتم به لاحظوا ان تمسكتم به لن تضلوا بعد كتاب الله وسنتي - 00:16:15
الحمد لله الحق واضح الكتاب والسنة بايدينا كما انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم وليس لنا عذر ان نتكاسل او نتواكل وكل من علم شيئا من هذا الدين يجب - 00:16:42

عليه ان يبلغه للناس فاذا خذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه لتبيننه للناس. ولا تكتمونه وهذا امر من الله جل وعلا وعهد من الله ان من عرف شيئا تحقق شيئا من - 00:17:08

هذا الدين ان يبلغه للناس ولا يسكت عليه الله جل وعلا توعد الذين يكتمون ما انزل الله باشد الوعيد اذا اخذ الله من ذاق ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس. ولا تكتمونه. لكن خانوا فنبذوه - 00:17:42

واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون. ذكر الله ذلك لنا من حالهم من اجل ان نحذر من هذا الظياع اذا ظيعنا هذا الدين ظعنا. على اي شيء نسيء الى الله جل وعلا - 00:18:10

ضيعنا الطريق دخلنا في مهالك في مخاطر لا ينجي منها الا الرجوع الى هذا الدين التمسك به تمسكا صحيحا عن علم عن بصيرة لا عن دعاوى والدعاوى اذا لم يقيموا بينات عليها اهلها ادعياء - 00:18:33

لابد فليس الامر بالدعاوى وانما الامر بالحقائق فلنقم بهذا الواجب العظيم علينا. نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم نقوم بهذا الواجب. كل بقدر استطاعته ومقدرته مع اهل بيته اولا. ثم مع جيرانه - 00:19:00

ثم مع عامة الناس هذا واجب عظيم ولكنه سهل ويسير على من يسره الله عليه واذا علم الله من العبد صحة النية يسر له. وسهل له فالحمد لله رب العالمين. هذه نعمة عظيمة بين ايدينا. ما ما تعدل لا تعدلها نعمة - 00:19:33

في الدنيا وهي نعمة هذا الدين الذي بين ايدينا وهو حبل الله المتين هذا الدين هو حبل الله الذي طرفه بيد الله وطرفه بايدينا. هو حبل الله المتين بايدينا والحمد لله - 00:20:10

لكن يحتاج منا اولا الى تعلمه على الوجه الصحيح وتعليمه على الوجه الصحيح والعمل به على الوجه الصحيح. فهي امور مرتبط بعظ بعض لا بد من وجودها جميعا واما انتكاسلنا وتواكلنا - 00:20:41

فان الله جل وعلا لا يضيع دينه. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم هذه البلاد معلوم ما كانت عليه في الاول معلوم ما كانت عليه في الاول مثل البلاد الاخرى. فيها جاهليات فيها اه تغييرات فيها عقائد - 00:21:15

في البادية وفي الحاضرة وفي الى ان قيظ الله لها الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. فدعا الى دين الله وتبايع مع الامام محمد ابن سعود على نصرته والقيام معه - 00:21:45

ومن ومن تلك البيعة الى وقتنا الحاور ولله الحمد. ونحن نسير على هدى وعلى نور وعلى هدي من كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشأن بالتمسك والاستمرار على هذا والتواصي به - 00:22:14

كما قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه اربع مسائل الذين امنوا هذه واحدة. عملوا الصالحات هذه الثانية. تواصوا بالحق - 00:22:43

هذه الثالثة وتواصوا بالصبر هذه الرابعة. اربع مساء اذا حققناها وقمنا بها وتواصينا بها حصلنا على الوعد الكريم من رب العالمين واما اذا ظيعنا ظعنا والله جل وعلا لا يضيع دينه. لكن نحن الذين نضيع - 00:23:14

اذا ضيعنا هذا الدين وهذا يحتاج منا الى اهتمام الى اهتمام من كل من عليه مسؤولية. تبدأ من مسؤولية الرجل في اهل بيته في بلده ثم تتمدد الى البلاد الاخرى - 00:23:49

ويحصل بذلك الخير الكثير. ما ما ازدهرت هذه البلاد كانت بلادا فقيرة كانت بلادا معروفة. بالفقر والحاجة وشتات الامر. فشت فيها العقائد الفاسدة الا من رحم الله. الى ان جاء الله بهذا الدين. على يد الامام - 00:24:19

المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. فدعا الى الله على بصيرة. وصبر واحتسب الى ان اظهر الله هذا الدين وتعاقبت عليه اجيال وعاشت عليه امم. الحمد لله بقيت مسئوليتنا الان - 00:24:51

نحو هذا الدين لابد ان نتعلمه لابد ان نعلمه لابد ان نعمل به لابد ان نتواصى به لابد ان نصبر عليه لابد من هذه الامور حتى تتحقق لنا السعادة في الدنيا والاخرة - 00:25:17

كانت هذه البلاد معروفة لا يقام لها وزن فلما جاء الله بهذا الدين وهذه الدعوة المباركة ازدهرت ولله الحمد وصارت مضرب المثل.

الاطمئنان بالسكينة في العمل والعلم. في التناصح والتواصي بالحق - 00:25:48
فعلينا ان نحافظ على هذه النعمة وان نبثها وننشرها بين الناس نخاف من الدخيل الاعداء الان يمينا وشمالا يحاولون تغيير ديننا وعقيدتنا لا سيما بوسائل الاعلام التي حدثت الان وسائل فيها التشكيك فيها ما الله به عليم من الشبهات والشكوك - 00:26:18
وهي تعيش بين اظهرنا وفي بيوت كثير منا فتحوا لها المجال. دخلت الى بيوتهم وبين اولادهم ونسائهم فالواجب ان ان نحارب هذه هذه الدعوات وهذه الوسائل المغرضة وان نحافظ على ديننا - 00:26:57
وعلى عقيدتنا اغلى شيء عندنا هو عقيدتنا فعلينا ان نحافظ عليها. تعلمها وتعليمها والدعوة اليها. المحافظة عليها لا سعادة لنا ولا نجاة لنا ولا فلاح لنا الا بذلك نسأل الله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يحفظ هذه البلاد وبلاد المسلمين عامة - 00:27:23
من كل سوء ومكروه ومن كل دعوة ظالة. ومن كل داعية ومن كل داعية عدو لهذه الدعوة المباركة. ان يحفظ ان يحفظ ذلك علينا. وعلى من بعدنا وان يبقي لنا هذا الدين وان يبقي لنا هذه النعمة التي نعيشها بامن واستقرار - 00:28:00
اقرار وراحة وغنى ولله الحمد. من كل وجه لكن نخاف اذا تساهلنا او ضيعنا ان هذه النعمة تضيع. ونصبح كغيرنا ممن حولنا ولكن يجب علينا الواجب ثقيل ولكنه يسهل مع توفيق الله سبحانه وتعالى - 00:28:30
ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرا. هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:29:00
ولجميع المسلمين واسأله ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان يخذل اعداءه وان يحفظ علينا هذه النعمة العظيمة ويجعلها عونا لنا على طاعته. والعمل برضاه صلى الله وسلم على نبينا محمد. على اله واصحابه - 00:29:20
اجمعين - 00:29:44